بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

كتاب المخلوع ونور الولوع

للشيخ جلال

الدين السيوطي

لبسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ورضي
الرسول الى رحمة الخلق اولى الله الشيخ عبد
القادر المخلوع بيانات عنده لانه كان يحب الخير
بالطبع وانه بانت عنده في زاوية بجينة فحل يفتح
الخلق على احد عمامه لانه رسالة فاعده الى الشيخ عبد
القادر مسألته عن ذلك فعاد الرسول اربعة اشهر
عندهم لعدم وجود ... لانه لا يعتني واحد منهما
وتقرر عنده من حيث البعد انه لا يخلو اما ان يقيم
ان ينصب بينة او لا يقيم واحد منهما او يقيم واحد كون

الاخر فاما ان الولي عدم الحنث فيما ولو ان النازع فيه احد
لانه لا يكن فيما فاسوطا سروالقنيه واحد معين
منهما انه لا يكن فيما فاسوطا سروالقنيه واحد
معين منهما انه يحلف ويترجح من غير ترجح وانت يا مالك ابن انس
في مسئلة الطلاق واما الحال الثالث فقد ينازع فيه من يزعم
ان الحق الواحد في احد اثنين وهو واحد غير معين
غير مستقر وليس كما توهمه هذا الموهم من الاستحالة
فقد ذكر الثانية الاعلام على ان ذلك من قسم الجائز الممكن
واما ان مسئلتنا هذه انه طالحنث لان مرجحه على وجوده
فيه ... معين عنده فلم يحلف عليه بالحنث لانه عارضه واخلاق
الناس في الخاص بالشك وبهذا امر لا يحتاج الى تقرير وانما
الذي يحتاج اليه اثبات كون هذا المخلوع عليه مشكوكا وقد وقعت
بهذه المسئلة وقد اطال من وقفها العلماء وقد تم الحنث عما علمت
ويؤيد ما ذهبنا فيه ان كونه معينا غير مستقر هو قول
وقع على ان ذلك احد اعلام منهم الحنث عند علماء الدين
العزيز والشيخ تاج الدين السبكي وقريبه الدين التاج
سبح الخافقات الفاتحية سعيد السعداء وهو الدين بن
ابو المنصور وعبد العزيز نوح العزيز صاحبه الوحيد
وتحصيله الدين نوح والشيخ تاج الدين بن زكي الله والسراج

والنفوس والبرهان الباهر والشيخ عبد الله المنوفي ويد
وتلميذه الشيخ خليل المالكي صاحب المختصر وابو البقاء
محمد بن ابراهيم التنوخي المالكي وخلق يا حزون
وحاصل ما ذكروه في توجيه ذلك ثلاثة امور احدها
انه من باب تعدد الصور بالتنزل والتشكل فيتعدد ذلك
الجان والثاني انه من باب طي المسافة وقرب الابعاد من غير
تعدد فيراه الرجال كل في بيته وهو بقعة واحدة الثالث
انه طوى النار وهو الحجب الحائلة من الاستطراق فتظن
انه في مكانين وانما هو مكان واحد وهذا احسن ما يحمل عليه
حديث ربيع بن انس حين راى النبي صلى الله عليه وسلم
غدوة هنا وعشية اياه يفرش صحبة الاسراء والثالث
انه من باب عظم جثة الولي بحيث ملا الكون بشخصه في
لمعان كما مر وبه لك سر ملك الصور ومنكر ونكير جاءا
بصفين مرتفعة في السرورية الغربية في ساعة واحدة
وبشر مريم بيتها في الساعة الواحدة فاذ لك احسن
الماجرية في الثلاثة وثانيا من تعلق روحه بجزء من صورته
المعتادة فان الله يحجب ابدانهم عن الابصار او يدرجها بقصه
في بعض صغير مما ذكر من ذرة وخردلة في صورة مدخرة
وخلقته الاصلية اعظم من ذلك بحيث لا تحيط بجزء من جزئه

بيد ان الاول وهو انشاء قريب من ايجاد الشيء في ذلك
قال العلامة علاء الدين العزيزي في تاليفه له سميته
الانعام ما نصه وفي السر ان يحول الله تعالى بقوة عباده
في حال الحيوة بخاصية لنفسه الملكية القدسية وقوة نفسا
بيعية بعضا على البعض وفي بدن اخر غير بدنه المعهود ومع
استمرار تعرفها في الدار وقد قيل في الابدال انما سموا ابدالا
لانهم قد يرجعون الى دورهم الاولى وقد يقيمون في مكانهم الاول شبحا
اخر شبيها بشبحهم الاصلي وقد انعم الله عز وجل على الجن
ان يستقلوا في صورة مختلفة بالانبياء والملائكة والاولياء
اولى ذلك وقد اثبتت العرفية عالما الاجساد وعالم الارواح
تسمو عالم المثال وقالوا هو اوطا من عالم الاجساد واكثف
من عالم الارواح وبين اعلى ذلك تجسد الارواح وظهورها
في صور مختلفة من عالم المثال وقد يستدل لذلك بقوله
تعالى فتمثل لها بشرا سويا فيكون الروح الواحدة كروح
جبريل مثلا في وقت واحد مدبرة للجسد الاطهر وليلة الاسراء
الشيخ المذكور وبغيرها لما قد اشتهر نقله عن بعض الائمة
انه سئل بعض التابعين عن جسم جبريل عليه السلام فقال اين
انا واجسامها جسمه الاول الذي نسبة التابعين اجتهاده لما
ورد في الحديث صلى الله عليه وسلم في صورته الاصلية عند ان

متوسط بين العالم

وقد يكاد بعضهم الجواب
عنه بانه يجوز ان يقال
كان يتوهم بعضه في بعض
الى ان يعتقد بعضهم فيبيح
بقدر صورة دحية مع

اليه في صورة دحية ثم بعده يسمه الوارد بصورة
الاولى وجاء في العربية احسن وهو ان يقدر جسم الاول
محاله لم يتغير وقد اعلم الله سبحانه واخبر رسوله
بهما جميعا في وقتا واحدة وذلك الانبياء ولا بعد في
ذلك لانه اذا احيا احيا الموتى لنصر وقد اصطفاه وان
يقدر نصر الله تعالى على خلاف العادة في نظم السابعة
البعيدة فما بين السماء والارض في لحظة واحدة او غير ذلك
من الجواز وهذا ينتج ان يخصص بالنظر في بدن واحد من
ذلك وعلى هذا الناظر تخرج مسايل كثيرة وتخرج به اشارة
عن بسيرة كقوله حبة عرضها السموات والارض وهي
من السموات والارض وسفيها عرش الرحمن كيف اما
النبي صلى الله عليه وسلم في عرض الحايط حتى يقدم اليها
في صلاته لينتظم منها عنقود اعلى ما ورد به الحديث
وجوابه انه بطريق القدرة وكما يحكى عن نصيب المبارز انه
حلو وثار من الدنيا انه اطعمه بعض من لم يره حلو يترك
الصلاة وسجد التلميذ عليه في ذلك وقد مثل له على البعوض
في صور مختلفة وقال في هذه الصور راينا ما اعلى
ولعل حكايات كثيرة مبنية على هذه القاعدة
وهي من دقايق التوحيد عندهم والله اعلم فصلا

٣١

كله كلام العوفي بحروفه وقال الشيخ تاج الدين السبكي
في الطبقات الكبرى في ترجمة ابي العباس القلعي قال عز الدين
الفراهاني والاحوال وعن احوال الناس بهجة تلميذه الشيخ
العالم عبد الغفار بن نوح صاحب كتاب الوجيه في علم
التوجيه وقد حكى في كتابه كثير من هذه الحكاية من ذلك
قال كنا عنده يوم الجمعة فاشتغلنا بالجمعة وكان وجه يده
يده بالماء مع ميلها فجعل في الحديث والقيام يتوضا فقال
له الشيخ الوزير ما سبك فقال الوالجامع فقال وجبت
فخرج القاضي وجاء فوجد الناس قد خرجوا من الجامع قال
عبد الغفار فجيت فسالت الناس عنه فقالوا قال الشيخ ابو
العباس في الجامع والناس تسلم عليه فرجعت اليه فسالته
فقال انا اعطيت التبديل فقال ابن السبكي وقد نقل عنه
حكايته مرتضاة البدلية فانضم ذكر نوع في مقال وشجع
في مقال آخر فقال وقد يكون ذلك لعجز المشبه الصورة
الذي يقدح فيه الجدران ويقول الاسطرلاب او يعطي كيف
شاء ولا يجب الاسطرلاب انتهى وقال معين الدين الاسفزاري
المقرئ في رسالته حدثني الشيخ عثمان بن سالم بن
نجا به قال سلمون منصور كان قد جاء الناحور ايام معبر حاكم
بعرفة فقال عبد الناحور قال الشيخ ما ارى وجه حاجز والرام

٣١

ومنه فمنه تغيب البان وه... مما قلت ومن شوا
هذه ما في فيهما اخرجه احمد وابنا... بسند صحيح عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي ما مضت
ليلة بطيبة وعرفت ان الناس مكذبي فقعدت... ما قالوا
ولا نستطيع ان يبعث السجد... فسالوه... قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت انعت فما زلت انعت حتى
التبس علي بعض النعت فجيء بالمسجد وانا انظر اليه حتى وضع دون
دار عقيل او عقال فنعته وانا انظر اليه فقال القوم اما النعت فوالله لقد اصاب
في رواية للحسن ... في عرض الحائط وانا ... فهو الساعة
عندي احسن ... ومن العلوم ... التي لم ... عند
الساعة من بلدهم ومن ذلك ما خرجه ابن جرير وابن ابي حاتم
وابن ... في تفاسيرهم والحاكم في المستدرك وصححه عن ابن
عباس في قوله تعالى لولا ان راى برهان ربه قال مثل له يعقوب
واخرج ابن جرير مثله عن سعيد بن جبير وحميد بن عبد الرحمن
ومجاهد والقاسم ابن ابي بزة وعكرمة ومحمد ابن سيرين وقتادة
... وابو صالح وشمر بن عطية والضحاك واخرج عن الحسن قال
انفرج سقف البيت فراى يعقوب رضي الله عنه عاضا على اصبعه
... العزيز ... على ... وطلبها
به وهو ساعد عظيم ... عليه السلام وهو

جم

بسعر اباه ... الشام ... ورؤية يعقوب
عليه السلام ... في وقت واحد على احد الى الفنا
عدين ... والله اعلم تم الكتاب

مسألة هل ... القران ... حسنة ...
عن ... والتنوين ... الحسنة ... لم
تخرجه ... العشرة بسند حسن ... ما
... الروضة ... الشيخ
الاول ... حديث البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم ... قرة
... ٣٣٣ ومن حديث البراء ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال زينوا القران باصواتكم رواه ابو داود والنسائي
وابن ماجه ... والحاكم ورواه الدارمي والبيهقي ... حسن القران
باصواتكم ... القران حسنا ومنها حديث ابن عبيد
... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... الرجل الحسن
الصوت ... صاحب القينة ... رواه الحاكم وقال صحيح على
شرط الشيخين ومنها حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقران رواه الشيخان
... ومنها حديث سعيد بن ابي ... وابن عباس
... ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يتغن بالقران

اسبغ طوائف عليهم امر تاراخلل الناس وحتى يعرفوا الحق
الله بما عصم به الامام والله اعلم حصيفة الموجبة لهذا الجواب
الامام مالك عن هذا السؤال وبه اجيب

كتاب اتمام النعمة
في اختصاص السلطان بهذه الامة
تأليف الامام العالم العلامة
الشيخ جمال الدين
اسوهو بمحمد
الدرهمة ق
امين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد
فقد وقع السؤال فيما نحن فيه اختلف العلماء هل ما ثبت
بالسنة المتواترة من الاحكام يجوز نسخه بالسنة الآحاد
ام لا فاجاب بعضهم بالجواز وبعضهم بالمنع وكل
منهم اختلف العلماء هل يجوز ان يثبت على وزان ما ثبت
بهذه السنة الشريفة على وزان ما ثبت بالسنة الثابتة

ذلك ام لا فاقول وبالله التوفيق ان ما ثبت بالسنة المتواترة
يجوز نسخه بالسنة المتواترة ويجب من ذلك تجويز الثاني من
هذا القسم بالسنة المتواترة ايضا فيجوز ذلك ايضا على وجه
العلماء ان ما ثبت بالسنة المتواترة يجوز نسخه بالسنة
المتواترة ايضا وبهذا قال الشافعي رضي الله عنه وبه قال
جمهور العلماء من اصحابه وبه قال ابو حنيفة رضي الله عنه
وبه قال عامة اصحابه وبه قال احمد بن حنبل رضي الله عنه
وبه قال عامة اصحابه وبه قال مالك رضي الله عنه وبه قال
جمهور علماء الامة والله اعلم وبالله التوفيق وبه اثق
والذي يدل على ما ذهبنا اليه ان الله عز وجل لما امر
سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم ان يبلغ امته ما انزل
اليهم من ربهم عز وجل علم ان من امته من يسمع منه
شيئا فيسمعه فيحتمل ان يسمع منه شيئا ثم ينساه فيحتاج
الى ان يسمعه منه مرة اخرى فيحتمل ان يسمع منه شيئا
ثم يسمعه منه مرة اخرى فيحتمل ان يسمع منه شيئا
ثم يسمعه منه مرة اخرى فيحتمل ان يسمع منه شيئا
ثم يسمعه منه مرة اخرى فيحتمل ان يسمع منه شيئا
ثم يسمعه منه مرة اخرى فيحتمل ان يسمع منه شيئا

نهاية المخطوطة